@ 128 @ وانعطفا على أذنيه وشاعت الأخبار بذلك الى أن بلغت الينا الى مدينة صنعاء وكان المخبرون ثقات من أهل العلم ثم لما بلغ الخبر خليفة العصر حفظه ا أرسل رسولا يأتى به وكان ذلك باطلاعى فرجعت جوابات من شيخ ذلك المحل وهو رجل يقال له سعد مفتاح أن صاحب القرون موجود لديهم بيقين ولكنه قطعهما لما تأذى بهما ورأيت الجوابات ثم تواترت القضية تواترا لم يبق فيه شك وذلك فى سنة 1215 .

ومن الغرائب الحادثة في هذا العام ان امرأة قد كانت قريب البلوغ فخرج لها فى فرجها ذكر وصارت رجلا بعد أن كانت امرأة وقد أخبرنى بذلك السيد العلامة محمد بن يحيى الكيسى وقال ان فرجها كان ثقبا صغيرا وأنه امرها بعد ظهور الذكر ان تلبس لبس الرجال فلبسته وهى الان كذلك .

(80) السيد أحمد بن يوسف بن الحسين ين الحسن ابن الامام القاسم .

المحقق العلامة المحدث البارع فى علم السنة المشهور بحفظها وحفظ رجالها حتى لقب الحديث لغلبته عليه كان عارفا بفنون الالة جميعا وله يد طولى فى علم الأدب وقصائد طنانة وله تخريج لمجموع الامام زيد بن على نفيس يدل على طول باعه في علم الرواية وكان مشهورا بدماثة الأخلاق والتواضع والأحتمال والصبر وسكون الطبع والوقار وله في ذلك أحوال عجيبة حتى كان إذا تركه أهله من طعامه وشرابه أوشئ مما يحتاج إليه لا يطلب ذلك منهم ولا يظهر عليه غضب بل يحتمل كل شيء وهذا في خواص أهله الذين هم محل تبذل الأنسان وعدم تحفظه فما ظنك بسائر الناس فمن قصائده